

بالإجماع.. مجلس الأمن يدين إرهاب الحوثي على الإمارات





ندد أعضاء مجلس الأمن الدولي «بأشد العبارات بالاعتداءات الإرهابية الشائنة التي شنها في أبوظبي الاثنين الماضي المتمردون الحوثيون في اليمن، وذلك في بيان صدر أمس الجمعة، بالإجماع» وفق ما أفاد دبلوماسيون.

وتمت الموافقة على هذا البيان الذي يؤكد أن هذه الاعتداءات الدامية على مدنيين «ارتكبتها وتبناها الحوثيون»، فيما كان المجلس يستهل اجتماعاً طارئاً حول هذه التطورات. وطلبت الإمارات، العضو غير الدائم في المجلس منذ الأول من يناير/كانون الثاني، عقد هذا الاجتماع المغلق.

«وذكر البيان الذي وافقت عليه روسيا، بأن هذه الهجمات أسفرت عن «ثلاثة قتلى مدنيين وستة جرحى مدنيين آخرين

ووجد الهجوم الإرهابي على منشآت مدنية في دولة الإمارات الاثنتين الماضي، إدانات واسعة نددت بالهجوم وأكدت وقوفها إلى جانب دولة الإمارات إزاء مثل تلك الاعتداءات

وشدد المجلس في بيانه على «ضرورة تحميل المنفذين والمديرين والممولين والمخططين مسؤولية هذه الأعمال الإرهابية وإحالتهم على القضاء». وحض «جميع الدول، انسجاماً مع التزاماتها بموجب القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، على التعاون بشكل كثيف مع حكومة الإمارات العربية المتحدة وكل السلطات المعنية في هذا الصدد

وقالت السفيرة لانا نسيبة، المندوبة الدائمة لدولة الإمارات لدى الأمم المتحدة، إن مجلس الأمن أجمع على أن القدرات الصاروخية التي استخدمها الحوثيون تهديد واضح للمجتمع الدولي

وأضافت خلال مؤتمر صحفي، مساء الجمعة في نيويورك، لقد طلبنا اجتماع مجلس الأمن بعد هجمات الحوثيين الشنيعة ضد المدنيين. وتابعت، أن مجلس الأمن تحدث بصوت واحد ضد هجمات الحوثيين الإرهابية التي تعتبر تهديداً للمجتمع الدولي، وكان واضحاً بشأن قلق المجتمع الدولي من نشاطات الحوثيين، وأنه يجب محاسبة الميليشيات على أفعالها

وأكدت مندوبة دولة الإمارات الدائمة بالأمم المتحدة على حق الإمارات في الدفاع عن شعبها ضد هجمات الحوثيين، مشيرة إلى أن كل أعضاء مجلس الأمن بالإضافة إلى أكثر من 100 دولة ومنظمة دولية أدانوا الهجمات الحوثية وانتهاكها للقوانين الدولية. وشددت على أنه لا يوجد أي شك حول من يجب محاسبته بعد اعتراف ميليشيات الحوثي بشن الهجمات على بلادنا، وبلدنا قادر على الدفاع عن نفسه ضد أي عمل خارج عن القانون الدولي

وأوضحت مندوبة دولة الإمارات الدائمة بالأمم المتحدة، بأن الهجوم الحوثي لا يهدد حياة الإماراتيين وحسب بل حياة كل دولة عضو في الأمم المتحدة، خاصة أن الميليشيات أطلقت صواريخ باليستية وطائرات مسيرة تجاه بلادنا، بهدف إصابة أكبر عدد من المدنيين

ولفتت إلى أن الاعتداء على الإمارات يعتبر هجوماً على القوانين والأعراف الدولية ومستقبل اليمنيين والعملية السياسية هناك، فقد أمضينا سنوات في دعم العملية السياسية في اليمن، وسنستمر في هذا العمل لضمان أمن وسلامة اليمنيين

والثلاثاء قدمت دولة الإمارات، رسالة إلى النرويج رئيسة مجلس الأمن لشهر يناير/كانون الثاني، تطلب فيها عقد اجتماع للمجلس بشأن هجمات الحوثيين الإرهابية على أبوظبي، التي وقعت الاثنتين الفائت. وقدمت السفيرة لانا نسيبة، المندوبة الدائمة لدولة الإمارات العربية المتحدة لدى الأمم المتحدة، رسالة الإمارات إلى سفيرة النرويج لدى الأمم المتحدة، منى يول، والتي ترأس بلادها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لشهر يناير. ودانت الرسالة «استهداف الحوثيين للمدنيين والأعيان المدنية، مؤكدة أنه انتهاك صارخ للقانون الدولي». ودعت دولة الإمارات مجلس الأمن إلى «إدانة جماعية» قاطعة لهجمات الحوثيين

وقالت لانا نسيبة: «تدين الإمارات بشدة استهداف الحوثيين للمدنيين والأعيان المدنية في انتهاك صارخ للقانون الدولي». وأضافت: «هذا التصعيد غير القانوني والمقلق هو خطوة أخرى في جهود ميليشيات الحوثي نحو نشر

الإرهاب والفوضى في منطقتنا». واستطردت: «إنها محاولة أخرى من قبل الحوثيين، باستخدام القدرات التي حصلوا عليها بشكل غير قانوني في تحدٍ لعقوبات الأمم المتحدة، لتهديد السلم والأمن الدوليين

وقبل انعقاد الجلسة المغلقة دانت المندوبة الدائمة للنرويج الهجوم الحوثي. وقالت رئيسة مجلس الأمن الدولي، مساء الجمعة، إن الوضع في اليمن مثير للقلق

«التعاون» يرحب بإدانة الاعتداء الحوثي على الإمارات»

رحب مجلس التعاون لدول الخليج العربية ببيان مجلس الأمن، وأشار أمين عام المجلس الدكتور نايف فلاح مبارك الحجرف، إلى أن صدور هذا البيان يأتي تأكيداً للأهمية التي يوليها المجتمع الدولي للأزمة اليمنية التي افتعلتها ميليشيات الحوثي، ودعا الحجرف ميليشيات الحوثي إلى الاستجابة لدعوات وقف إطلاق النار، والانخراط الإيجابي في الجهود الرامية لاستئناف المشاورات السياسية بين الأطراف اليمنية دون شروط مسبقة بما يحقق الأمن والاستقرار لليمن. كما رحب الأردن، ببيان مجلس الأمن الدولي وأكد وقوفه مع دولة الامارات. وأكد وزير الخارجية الأمريكي أنطوني بلينكن التزام بلاده بمساعدة الشركاء في الخليج على حماية أمنهم ضد التهديدات الحوثية. بدوره، أدان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس، الهجوم الحوثي على منشآت مدنية بدولة الإمارات. وأضاف أن «هجوم الحوثيين على دولة الإمارات مرفوض وغير مقبول نهائياً وخطأ جسيم